قال المرشح الأمريكى الجمهورى لمنصب الرئيس فى الانتخابات الأمريكية مت رومنى، خلال لقائه برئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو، مساء أمس الأحد، فى منزله بالقدس المحتلة، إنه يشارك إسرائيل مخاوفها بشأن التطورات فى دول الجوار مثل مصر وسوريا.

وهدد رومنى أنه فى حال كونه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، فإنه سيحشد الدول الغربية وسيستخدم "ثقل العالم" ونفوذ الولايات المتحدة لضمان الالتزام المتواصل من جانب مصر فى ظل قيادة الرئيس المنتمى لجماعة "الإخوان المسلمين" تجاه معاهدة السلام مع إسرائيل الموقعة بمنتجع "كامب ديفيد" عام 1979.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، إن نتانياهو الذى استقبل رومينى فى مكتبه، شدد على روح الصداقة الإسرائيلية الأمريكية الراسخة، قائلا، "نحن نعرف بعضنا منذ عشرات السنين، وأنت صديق شخصى لى، وأنت صديق حميم لإسرائيل".

وفى سياق آخر، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلى المرشح الأمريكى لمنصب الرئيس إلى ضرورة التلويح أمام إيران بتهديد جدى بالخيار العسكرى.

ورحب نتانياهو بتصريحات رومينى التى قال فيها، "إن السلاح النووى فى يد إيران هو الخطر الأكبر"، مؤكداً أنه يتفق معه فى هذا الشأن، وقال يجب عمل كل شىء من أجل منع إيران من الحصول على سلاح نووى.

وأشارت يديعوت إلى أن مساعد رومينى كان قد هدد فى مستهل زيارته لإسرائيل بأن رومينى لن يتردد فى استخدام القوة العسكرية إذا ما قررت إيران ضرب إسرائيل.

وأضاف نتانياهو، "إنه حتى هذه اللحظة فإن العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية لم تردع إيران عن مشروعها، فلذلك يجب أن يكون هناك تهديد عسكرى جدى وصادق يصاحب العقوبات من أجل تغيير الوضع".

وكان رومينى قد التقى أمس الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز، وقال إن الجمهوريين منزعجون مثل إسرائيل بشأن تحول إيران لقوة نووية، مضيفا أن التهديد الذى يمثله هذا بالنسبة لإسرائيل والمنطقة والعالم "لا يمكن قبوله"، على حد قوله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com